

الدار البيضاء في 15 ماي 2008.

دعوة لخوض الإضراب الوطني العام يوم الأربعاء 21 ماي 2008.

أيتها العاملات، أيها العمال،

أيتها الجماهير المرتبط مصيرها بمصير الطبقة العاملة، من جَار صغار ومتوسطين وحرفيين ومهنيين ومثقفين في مختلف المجالات الاقتصادية والخدماتية والحقوقية والثقافية، بمدينة الدار البيضاء الكبرى.

أيتها الموظفات، أيها الموظفون في القطاع العمومي والشبه العمومي، إن الاتحاد المحلي بمدينة الدار البيضاء الكبرى، يدعوكم أكثر من أي مرة أخرى إلى الانخراط في المعركة الوطنية العمالية الإندارية، التي تخوضها الشغيلة المغربية بقيادة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل. بعد تردي أوضاع الشعب المغربي المرتبط بالطبقة العاملة وبهمومها وأمالها وأمانها في العيش الكريم. فبعد التفويتات العشوائية واللامعقولة واللاوطنية للقطاع العام للأجانب بأبخس الأثمان، والذي شمل حتى المدارس. أصبح الكل مهتد في القطاع العام والشبه العام والقطاع الخاص الذي يعيش فوضى عارمة، فإذا استثنينا بعض المقاولات الكبرى المهيكلة والتي يحترم فيها القانون وتؤدي ما عليها من حقوق وواجبات، لا نجد ما يمكن للمغرب أن يفتخر به فيما تبقى من باقي القطاع الخاص الذي يتحكم فيه "الشناقفة" والمضاربون والمتلاعبون الذين جعلوا من بلادنا مستودعا كبيرا للعبيد. يستغلون بناتنا وأبنائنا استغلالا لانظير له ضاررين بعرض الحائط شروط الصحة والسلامة، ولا يؤدون الصناديق الاجتماعية ويتهربون من أداء الضرائب. مهمهم الوحيد هو تكديس الثروات الهائلة فوسعوا بذلك هوة الفوارق الطبقيّة بشكل مخيف فكانت محرقة لساسفة والتشارك.

أيتها الموظفات، أيها الموظفون،

وشغيلة الدار البيضاء في القطاع الخاص، تعيش أوضاعا مزرية لا إنسانية لا أجر محترم ولا سكن لائق، فإن أخواتنا وإخواننا في القطاع العمومي وبالجماعات المحلية، وبالمؤسسات الشبه العمومية، والخدماتية، والقطاع الفلاحي لا يحسدون على أوضاعهم المعيشة وأمام عجزهم على مواجهة الحياة الصعبة المتولدة على ارتفاع الأسعار وتكاليف الحياة، والخوف مما سيأتي به المستقبل، فيما يتعلق باستقرار الشغل. ولكي يرد لهم الاعتبار حتى يستطيعون العيش هم وأسرهم بكرامة في هذه المدينة الكبيرة، فإن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل تطالب بالزيادة في الأجور، والتعويضات، وتسوية ملف الترقية، والترسيم، والإدماج، وإقرار السلم المتحرك للأجور والأسعار، ومراجعة قانون الوظيفة العمومية، ودمقرطة الشؤون الاجتماعية، والتعاضديات، والاستقرار بالشغل المهتد بالتفويت والخصوصية، ومعالجة مشكل التقاعد، وتعميم الضمان الاجتماعي، والخدمات الاجتماعية، وتحسين الأجور في القطاع الفلاحي، وحق العاملين في التجارة والمهن الحرة، والحرف في الدخل الكافي، وتنظيم المهن، وتخفيف الضرائب، و ضمان الحماية الاجتماعية، وحق المرأة العاملة والموظفة المستخدمة في المساواة في الأجور والتعويضات والترقية. حق العاملين بالنقل البري والسككي والجوي والبحري في استقرار الشغل. وهيكله القطاع ومراجعة القوانين... من أجل كل هذا وجب الإضراب الوطني العام الإنداري للقضاء على الفساد والمفسدين، الذين حولوا مدينتنا الجميلة البيضاء المكافحة، إلى مدينة كئيبة سوداء، تطوقها أحزمة الفقر والبؤس. فاليد في اليد في صفوف متراصة ومسؤولة من أجل فرض القانون، وتوفير خبز لا تبلله الدموع وسكن لا تعصف به الرياح. من أجل كل هذا، يهيب بكم الاتحاد المحلي يا شغيلة الدار البيضاء بالانخراط الواعي والمسؤول في الإضراب الوطني العام ليوم الأربعاء 21 ماي 2008.